لكبارها

الشاعر له هممٌ لا منتهى لكبارها وهمته الصغرى أجلّ
من الدهر او التفؤل نحو سعدت بغرة وجهك
الايام او التشويق في ذكر المسند اليه كقوله عليه
من الرحمن الرحمة وانما قال كثير في البابين من الاحوال
غير مختص بهما لان بعضها مختص في البابين كضمير
الفصل فانه يختص بالبابين وكون المسند فعلا فانه
مختص بالمسند ه قوله احوال متعلقات الفعل
قد ينزل المتعدي منزلة اللازم فلا يقدر له
مفعول وقد يفيد التعميم قوله احوال خبر مبتدأ
محذوف اي هذا بحث احوال متعلقات الفعل قوله
فلا يقدر له اي لذلك الفعل مفعول وقد يفيد
تنزيله منزلة اللازم التعميم نحو فلان يعطي و
يمنع اي يفعل فعل الاعطاء والمنع مطلقا من غير
تعلق بمفعول ه قوله ثم الحذف اما للبيان بعد
الابهام او لاظهار كمال العناية بوقوع الفعل

عليه

عليه او لمجرد الاختصار او لرعاية الفاصلة او لا
لاستهجان ذكره او نحوه اي نحو حذف المفعول اما للبيان
بعد الابهام اذا لم يكن تعلق الفعل به غريبا نحو فلو شاء
لهداكم اجمعين اي فلو شاء هدايتكم واما اذا كان غريبا
فلا يحذف وليتقرر ذلك الامر الغريب في ذهن السامع و
ان دل عليه قرينة البيان بعده كقولك فلو شئت ان ابكي
لبكيت دما دل قوله لبكيت دما على المحذوف في الغريب
بل يقال ان ابكي دما لبكيته لان البكاء بالدم غريب او
لاظهار كمال عناية المتكلم بوقوع على ذلك المفعول
كقول البحتري قد طلبنا فلم نجد لك في السؤدد والمجد
والمكارم مثلا اي طلبنا لك مثلا فحذف المفعول من اللفظ
اذ لو ذكره لكان المناسب في قوله لم نجد الاتيان بضمير
يرجع الى المثل فيقال فلم نجده وفيه فوت غرض ايقاع
الفعل وهو نفي الوجدان على صريح المثل لكمال العناية
بعدم وجدانه او لمجرد الاختصار نحو والله يدعو الى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)